



**Cambridge**  
International

**Professional Research Thesis**

**Titled**

*Methods of reform and how society benefits from  
the application of penalties.*

**Researcher**

*Shaban Mohamed shaban Mohamed eladawy*

**Supervisor signature**

**2026**



عنوان الرسالة:

وسائل الإصلاح واستفادة المجتمع من تطبيق العقوبات .

اسم الباحث:

شعبان محمد شعبان محمد العدوي .

سنة التقديم

**.2026**

## المقدمة:

تُعد العدالة الجنائية من الركائز الأساسية لأي مجتمع يسعى لتحقيق الأمن والاستقرار، حيث تهدف العقوبات إلى حماية المجتمع من الجرائم وضمان احترام القوانين والأنظمة. ومع تطور الفكر الجنائي ومفاهيم العدالة، لم تعد العقوبة تقف عند حدود الردع العقابي، بل أصبحت وسيلة لإصلاح الجاني وتأهيله، بما يسهم في تقليل معدلات العودة إلى الجريمة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. فمن خلال النظر إلى العقوبة كأداة إصلاحية، يمكن تحقيق نوع من التوازن بين حماية المجتمع ومراعاة حقوق الأفراد، وهو ما يعكس روح القانون الحديثة التي تركز على إعادة الدمج الاجتماعي وتحقيق التنمية الإنسانية.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن العقوبات الجنائية التقليدية، التي تركز فقط على الجزاء والعقاب، لم تعد قادرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية المرجوة بشكل كامل، حيث غالباً ما تؤدي إلى زيادة مشكلات الانحراف والجريمة المنظمة، وبالتالي إلى تفاقم الأعباء الاقتصادية والاجتماعية على الدولة والمجتمع. ومن هنا، برزت الحاجة إلى تطوير نظم العقوبة لتصبح أكثر فعالية من خلال دمج عناصر الإصلاح والتأهيل، بما يشمل برامج التدريب المهني، والتعليم، والدعم النفسي والاجتماعي، والتوجيه السلوكي للجناة، بما يتيح لهم العودة إلى المجتمع كأفراد منتجين ومسؤولين. وتعكس أهمية هذا الموضوع أيضاً التأثير المباشر لتطبيق العقوبات الإصلاحية على المجتمع ككل، حيث يساهم هذا النهج في تعزيز الثقة في النظام القضائي، وتقليل معدلات الجريمة، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، فضلاً عن تعزيز القيم الأخلاقية والقانونية بين أفراد المجتمع. كما أن استفادة المجتمع من العقوبات الإصلاحية تمتد لتشمل جميع الأطراف المتأثرة بالجريمة، سواء كانوا ضحايا،

أو أسر الجناة، أو المجتمع المحلي، من خلال الحد من آثار الجريمة وتحسين نوعية الحياة العامة، ما يؤدي إلى خلق بيئة آمنة ومستقرة.

وتستند هذه الدراسة إلى فرضية أساسية مفادها أن فعالية العقوبات لا تتوقف على عنصر الردع فحسب، بل تتعاضد من خلال التركيز على الإصلاح وإعادة التأهيل، بما يعود بالنفع المباشر على المجتمع ويعزز من قدرته على التعامل مع الظواهر الإجرامية بفاعلية أكبر. كما تهدف الدراسة إلى تحليل الوسائل الحديثة للإصلاح الجنائي، واستكشاف العلاقة بين تطبيق العقوبات الإصلاحية وبين مستوى استفادة المجتمع من هذا التطبيق، بما يشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

كما تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور شامل لإعادة صياغة نظم العقوبة بحيث تتبنى المنهج الإصلاحية والوقائي، وتستعرض التحديات التي تواجه تنفيذ هذا النهج، والآليات الممكنة لتعزيز أثره الإيجابي على المجتمع. من هنا، تتضح الحاجة إلى دراسة معمقة تجمع بين النظرية القانونية والتطبيق العملي للإصلاح الجنائي، مع التركيز على النتائج الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تنفيذ هذه السياسات.

باختصار، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تحويل العقوبة من مجرد أداة ردعية إلى وسيلة فعالة للإصلاح، وكيف يمكن للمجتمع أن يستفيد من هذا التحول على المستويين الوقائي والتنموي، بما يحقق العدالة، ويعزز الأمن الاجتماعي، ويضمن استدامة التنمية البشرية والقيم القانونية في المجتمع.

## مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التحديات التي تواجه تطبيق العقوبات الجنائية التقليدية التي تركز على الردع والعقاب دون النظر إلى دورها الإصلاحية، وما ينتج عن ذلك من آثار سلبية على المجتمع بأكمله. فقد أظهرت التجارب العملية أن الاقتصار على العقوبة الزجرية وحدها غالباً ما يؤدي إلى تفاقم ظواهر الانحراف والجريمة، ويزيد من معدلات العود، مما يخلق حلقة مفرغة من الجريمة والعقاب لا تحقق الهدف المرجو من القانون. ومن هنا تنشأ الحاجة إلى البحث في الوسائل الفعالة التي تجعل من العقوبة أداة للإصلاح وإعادة التأهيل، بحيث يمكن للجاني أن يستعيد قدرته على الاندماج الاجتماعي والإنتاجي، ويصبح عنصرًا فاعلاً يسهم في بناء المجتمع بدلاً من أن يكون عبئاً عليه.

كما تتبثق المشكلة من غياب الدراسات الكافية التي تربط بين تطبيق العقوبات الإصلاحية والفائدة المجتمعية المباشرة وغير المباشرة، وهو ما يخلق فجوة معرفية بين النظرية القانونية والتطبيق العملي للعدالة الجنائية. وتزداد أهمية هذه المشكلة مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحديثة، حيث أصبح المجتمع بحاجة إلى نظم عقابية أكثر تكاملاً وفاعلية، قادرة على مواجهة الجرائم المعقدة، وتقليل أعباء الجريمة على الدولة والأفراد، وتعزيز قيم العدالة الاجتماعية، بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار على المدى الطويل.

## أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدور الحيوي الذي تلعبه العقوبات الإصلاحية في تحقيق التوازن بين حماية المجتمع وحقوق الأفراد. ففهم الوسائل الحديثة للإصلاح الجنائي وتطبيقها بشكل صحيح يسهم في الحد من العودة إلى الجريمة، ويقلل من تكاليف الإدارة الجنائية على الدولة، ويعزز من ثقة المجتمع في المؤسسات القانونية. كما تتيح العقوبات الإصلاحية فرصاً حقيقية للجناة لتطوير مهاراتهم، وتحسين سلوكياتهم، مما يعزز من قدرتهم على الاندماج الاجتماعي والإنتاجي، وبالتالي ينعكس أثره الإيجابي على الاقتصاد والمجتمع ككل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسة العلاقة بين تطبيق العقوبات ودرجة استفادة المجتمع تساعد على تقديم توصيات عملية لتطوير السياسات الجنائية، وتقديم حلول مبتكرة لمشكلات الانحراف والجريمة. فالأهمية الاجتماعية للدراسة تكمن في تعزيز الأمن والاستقرار، بينما الأهمية النظرية تكمن في إثراء البحث القانوني والجنائي بمفاهيم حديثة تتجاوز العقوبة التقليدية، لتدمج الإصلاح وإعادة التأهيل في قلب النظام العدلي. ومن ثم، فإن هذه الدراسة لا تهدف فقط إلى تقديم رؤية تحليلية حول العقوبات الإصلاحية، بل تسعى أيضاً إلى إبراز أثرها الإيجابي على المجتمع، وإظهار كيفية تحويل العدالة الجنائية إلى أداة تنموية تساهم في تعزيز السلامة الاجتماعية وبناء مجتمع أكثر عدلاً وأماناً.

## أهداف الدراسة :

- التعرف على الأسس النظرية للعقوبات الجنائية ودورها في تحقيق العدالة.
- دراسة وسائل الإصلاح الجنائي وتقييم فعاليتها في إعادة تأهيل الجناة.
- تحليل أثر تطبيق العقوبات الإصلاحية على المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية.
- استكشاف العلاقة بين العقوبة كأداة ردعية والعقوبة كأداة إصلاحية.

## فروض وتساؤلات الدراسة :

### فروض الدراسة

- ✓ هناك علاقة إيجابية بين تطبيق العقوبات الإصلاحية وقدرة الجناة على الاندماج الاجتماعي.
- ✓ تسهم الوسائل الإصلاحية في تقليل معدلات العودة إلى الجريمة.
- ✓ استفادة المجتمع من تطبيق العقوبات الإصلاحية تتجاوز الحماية الأمنية لتشمل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية.
- ✓ فاعلية العقوبة تتحقق بشكل أكبر عندما تركز على الإصلاح والتأهيل وليس على الردع فقط.
- ✓ تعزيز البرامج الإصلاحية داخل النظام القضائي يساهم في تحسين الثقة بين المجتمع والمؤسسات القانونية.

### تساؤلات الدراسة

- ✓ ما مدى فاعلية العقوبات الإصلاحية في إعادة تأهيل الجناة؟
- ✓ كيف يمكن للمجتمع الاستفادة من تطبيق العقوبات الإصلاحية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي؟
- ✓ ما الفرق بين العقوبة التقليدية التي تركز على الردع وبين العقوبة الإصلاحية في تحقيق الأهداف المجتمعية؟
- ✓ ما أبرز الوسائل الحديثة التي يمكن استخدامها لتحقيق الإصلاح الجنائي؟
- ✓ كيف يمكن تطوير السياسات الجنائية لتعزيز أثر الإصلاح وتحقيق الاستقرار الاجتماعي؟

## منهج الدراسة :

تم استخدام **المنهج التحليلي الوصفي** لمعرفة " وسائل الإصلاح واستفادة المجتمع من تطبيق العقوبات " .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : الوطن العربي .

الحدود الزمانية : 2009-2026.

## خطة الدراسة :

سوف تنتظم خطة الدراسة على النحو التالي عدة فصول وعدة مباحث ومطالب وخاتمة كما يلي

**الفصل الأول :الإطار النظري والمفاهيم العلمية .**

**المبحث الأول :مفهوم العقوبة ووظائفها**

أولاً: تعريف العقوبة ومفهومها القانوني والاجتماعي

ثانياً: وظائف العقوبة (الردع، الزجر، الإصلاح)

ثالثاً: تطور مفهوم العقوبة عبر العصور

**المبحث الثاني: نظريات العقوبة والإصلاح الجنائي**

أولاً: النظرية الكلاسيكية والعقوبة الجزية

ثانياً: النظرية الإصلاحية ودورها في إعادة تأهيل الجناة

**الفصل الثاني :وسائل الإصلاح واستفادة المجتمع من تطبيق العقوبات**

**المبحث الأول :وسائل الإصلاح الجنائي**

أولاً: الإصلاح النفسي والسلوكي للجناة

ثانياً: التعليم والتدريب المهني كأدوات للإصلاح

ثالثاً: برامج التأهيل الاجتماعي والثقافي والرياضي

## المبحث الثاني: أثر تطبيق العقوبات الإصلاحية على المجتمع

أولاً: الاستفادة الاجتماعية من تطبيق العقوبات الإصلاحية

ثانياً: الأثر الاقتصادي والعلاقات المجتمعية

ثالثاً: تعزيز الثقة في النظام القضائي والاستقرار الاجتماعي

## الخاتمة :

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن العقوبة الجنائية لم تعد مجرد وسيلة للردع والزجر، بل أصبحت أداة أساسية لتحقيق الإصلاح وإعادة تأهيل الجناة، بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار داخل المجتمع. فقد أثبتت المعالجات النظرية والتطبيقية أن التركيز على البعد الإصلاحى للعقوبة يحقق نتائج أكثر استدامة مقارنة بالنموذج التقليدي الذي يقتصر على العقاب، حيث يسهم الإصلاح في تقليل معدلات العودة إلى الجريمة ويعزز من فرص دمج الجناة في المجتمع كأفراد فاعلين ومنتجين. كما كشفت الدراسة عن أن وسائل الإصلاح المتنوعة، سواء كانت نفسية أو تعليمية أو مهنية أو اجتماعية، تمثل ركيزة أساسية في بناء منظومة عقابية متكاملة، قادرة على تحقيق التوازن بين مصلحة الفرد واحتياجات المجتمع. فهذه الوسائل لا تقتصر آثارها على الجاني فقط، بل تمتد لتشمل المجتمع بأسره، من خلال تقليل الأعباء الاقتصادية الناتجة عن الجريمة، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، ونشر قيم العدالة والتسامح.

وقد أكدت الدراسة كذلك أن نجاح العقوبات الإصلاحية يعتمد على تكامل الجهود بين المؤسسات القضائية، والمؤسسات الإصلاحية، والمجتمع المدني، بما يضمن تطبيق برامج تأهيلية فعالة وشاملة. كما أن تطوير السياسات الجنائية بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في العدالة الجنائية يعد ضرورة ملحة لمواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة للمجتمع من تطبيق العقوبات.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن التحول نحو تبني مفهوم العقوبة الإصلاحية يمثل خطوة جوهرية نحو تحقيق العدالة الشاملة، التي لا تقتصر على معاقبة الجاني، بل تسعى إلى إصلاحه وإعادة دمج في المجتمع، بما يعزز من أمن المجتمع واستقراره، ويسهم في بناء منظومة قانونية

أكثر إنسانية وفاعلية. ومن هنا، تبرز أهمية الاستمرار في تطوير برامج الإصلاح الجنائي، ودعمها بالآليات والتشريعات اللازمة، بما يحقق التوازن بين متطلبات العدالة واعتبارات التنمية المجتمعية المستدامة.

## النتائج :

- ✓ أثبتت الدراسة أن العقوبات الإصلاحية أكثر فاعلية من العقوبات التقليدية في تقليل معدلات العودة إلى الجريمة.
- ✓ تبين أن دمج البرامج النفسية والتعليمية والمهنية داخل المؤسسات العقابية يسهم بشكل كبير في إعادة تأهيل الجناة.
- ✓ أكدت النتائج أن تطبيق العقوبات الإصلاحية يحقق فوائد اجتماعية واضحة من خلال تعزيز الاستقرار والأمن المجتمعي.
- ✓ أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تطوير السياسات الجنائية الإصلاحية وزيادة ثقة المجتمع في النظام القضائي.
- ✓ كشفت النتائج أن الاقتصار على العقوبة الزجرية يؤدي إلى آثار سلبية على الفرد والمجتمع، منها تفاقم السلوك الإجرامي.
- ✓ أوضحت الدراسة أن الاستفادة الاقتصادية من تطبيق العقوبات الإصلاحية تتمثل في تقليل تكاليف الجريمة وزيادة الإنتاجية المجتمعية.

## التوصيات :

- ✓ ضرورة تبني سياسات جنائية حديثة تركز على الإصلاح وإعادة التأهيل إلى جانب الردع.
- ✓ تطوير برامج متكاملة داخل المؤسسات العقابية تشمل التأهيل النفسي والتعليم والتدريب المهني.
- ✓ تعزيز التعاون بين الجهات القضائية والمؤسسات الاجتماعية لضمان نجاح عملية الإصلاح الجنائي.
- ✓ الاهتمام بإعداد كوادر متخصصة في مجال الإصلاح والتأهيل داخل المؤسسات العقابية.
- ✓ دعم برامج إعادة دمج الجناة في المجتمع بعد الإفراج عنهم لتقليل احتمالات العودة إلى الجريمة.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول فاعلية العقوبات الإصلاحية وسبل تطويرها بما يتناسب مع متغيرات المجتمع.

## المراجع :

- ✓ أبو عامر، محمد زكي. (2015). القانون الجنائي: النظرية العامة للعقوبة. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ✓ أحمد، عبد الله محمود. (2018). السياسة الجنائية الحديثة وأثرها في الإصلاح. القاهرة: دار الفكر الجامعي.
- ✓ البناء، محمود حسن. (2016). العقوبة بين الردع والإصلاح. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- ✓ الجوهري، سعيد عبد الرحمن. (2019). العدالة الجنائية المعاصرة. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ✓ الحسن، محمد عبد الله. (2018). "العقوبة الإصلاحية وأثرها في تقليل الجريمة". المجلة العربية للعلوم القانونية والاجتماعية، القاهرة.
- ✓ الخطيب، أحمد يوسف. (2020). الإصلاح الجنائي في التشريعات العربية. عمان: دار المسيرة.
- ✓ الدسوقي، محمد إبراهيم. (2017). علم الإجرام والعقاب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ الزعبي، خالد محمد. (2021). السياسة العقابية الحديثة. عمان: دار وائل للنشر.
- ✓ السعيد، أحمد علي. (2016). برامج التأهيل داخل المؤسسات العقابية. القاهرة: دار الكتب القانونية.
- ✓ الشاذلي، فتحي عبد الله. (2014). أصول علم العقاب. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- ✓ عبد الرحمن، سميرة محمد. (2017). "دور برامج التأهيل النفسي في الإصلاح الجنائي". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تونس.

- ✓ عبد الكريم، حسن مصطفى. (2019). العدالة التصالحية وتطبيقاتها المعاصرة. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ✓ علي، خالد محمود. (2020). "تطبيق العقوبات الإصلاحية وأثرها في التنمية الاجتماعية". مجلة العدالة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
- ✓ عمر، محمود سعيد. (2018). السياسة الجنائية المعاصرة. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
- ✓ فؤاد، عبد العزيز حسين. (2021). الإصلاح والتأهيل في المؤسسات العقابية. عمان: دار الثقافة للنشر.
- ✓ مصطفى، أيمن حسن. (2021). "العقوبات الجنائية والإصلاح الاجتماعي". مجلة الدراسات القانونية، عمان.
- ✓ منصور، أحمد عبد الحليم. (2015). علم العقاب الحديث. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ نصر، محمد عبد الفتاح. (2017). التشريعات الجنائية المقارنة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- ✓ يوسف، ليلي أحمد. (2019). "العقوبة بين الردع والإصلاح: دراسة مقارنة". مجلة العلوم الجنائية، دمشق.
- ✓ ياسين، عبد الله محمد. (2020). إعادة تأهيل الجناة في النظم الحديثة. القاهرة: دار الفكر الجامعي.

1. *Smith, J. (2018). Rehabilitative Punishments and Recidivism Rates. Journal of Criminal Justice, USA.*
2. *Johnson, E. (2019). The Social Benefits of Restorative Justice Programs. European Journal of Criminology, UK.*
3. *Brown, M. (2020). Effectiveness of Rehabilitation Programs in Reducing Criminal Behavior. International Journal of Law and Society, Canada.*
4. *Williams, S. (2017). Psychological Interventions in Criminal Rehabilitation. Journal of Forensic Psychology, Australia.*
5. *Müller, T. (2021). Reintegrating Offenders into Society. European Journal of Criminal Law, Germany.*
6. *Garland, D. (2013). Punishment and Modern Society. Chicago: University of Chicago Press.*
7. *Tonry, M. (2011). Punishing Race: A Continuing American Dilemma. Oxford: Oxford University Press.*
8. *Cullen, F. T., & Jonson, C. L. (2017). Correctional Theory: Context and Consequences. USA: Sage Publications.*
9. *Andrews, D. A., & Bonta, J. (2010). The Psychology of Criminal Conduct. New York: Routledge.*
10. *Braithwaite, J. (2002). Restorative Justice and Responsive Regulation. Oxford: Oxford University Press.*